أضواء خالدة في رحلة ملك التغطية عبد كاظم وياشين العرب.. حامد فوزي

أحرج العداء سلاطة وصفق لجمولي فوق النخلة

انسحب من فريق الرشيد ليفضح نواياه وأهدافه

كتب/ اياد الصالحي

اتشحت الكرة العراقية بالحزن لفقدانها اثنين من أبرز فرسانها لعباً وخلقاً ووفاء، فقد مات عبد كاظم وحامد فوزي إثر معاناتهما من المرض الذي داهمهما في الآونة الأخيرة ولم يترك فيهما املاً للشفاء.. نجمان صالا وجالا في الملاعب المحلية والدولية في رحلة طويلة، وكانت طيبتهما وتسامحهما جوازي مرورهما إلى قلوب الناس، وواجها ظروفاً اجتماعية صعبة دفعت الأول للهجرة إلى أمريكا مطلع عقد التسعينيات وتحمل آلام الغربة واجبرت الثاني على الانزواء خلف جدران الشقاء من دون ان تمتد إليه يد الرعاية والانقاذ!!
(المدى الرياضي) مساهمة منها في تسليط اضواء الذكريات على ابرز محطات المرحومين في رحلة دفاعهما عن المنتخبات الوطنية وبعض مواقفهما الخالدة وعلاقتهما مع الأسرة الرياضية فقد أعدت ومضات من تاريخهما الكروي عبر هذه السطور.

هاجر إلى المنفى بحرارة وعاد بمشروع لجنة الانقاذ! حامد فوزي

أبهر قائد الجوية أمام المصلحة ففتح له وكر الصقور! قهر هداف مونديال ١٩٦٦ في مباراة العمر

الهرب من العسكري!

أبصر عبد كاظم النور عام ١٩٤٢ في محلة العيواضية بالقرب من نهر دجلة وملعب الكشافة، وجذبه سحر الكرة كحال اغلب الصغار في الازقة الشعبية، وكان يمارس السباحة بشغف في سن مبكرة ويسابق أقرانه في قطع مسافة محصورة بين مقهى البيروتي ومحلة العطيفية، وعندما كان طالباً في مدرسة (العسكري) الابتدائية لم يشعر بالرغبة لمواصلة الدوام الرسمي كل يوم بل قضى تلك المدة بتسلق النخيل والاشجار المجاورة لملعب الكشافة ومتابعة مباريات المنتخب من وراء السياج!.

جمولي الصغير

ومرّة عندما كان في سن الثانية عشرة، اتخذ من النخلة مكاناً له لمتابعة اللقاء التاريخي لمنتخبنا العسكري وشقيقه المصري في ملعب الكشافة عام ١٩٥٤ وذلك لعدم امتلاكه ثمن تذكرة الدخول للملعب وشعوره بالرهبة التي تعكسها أصوات الجماهير داخل نفسه، وكان يضع كفيه حول فمه ويصرخ (حلوة جمولي.. ممتازيا بطل) وتأثر به كثيراً حتى إنه عندما عاد إلى البيت طلب من والده ان يناديه (جمولي)!

عدّاء.. ولكن!

في عام ١٩٥٧ انتمى لفريق المصفى في الدورة، ويومها كان يمارس ألعاب القوى وأظهر امكانية فائقة في ركضة ١٠٠ متر حتى انه زاحم بطل العراق سابقاً العداء خضير سلاطة وأحرجه لكن اصابته في فخذه خذلته في السباق قبل نهايته بثوان قليلة وقرر بعدها التفرغ لكرة القدم فقط!.

بطل غير متوّج!

انطلق في رحلته الرسمية مع الشرطة عام ١٩٦٣ وشاركه في بطولات خارجية لعل أبرزها بطولة اندية آسيا ابطال الدوري في بانكوك عام ١٩٧٠ حيث هزم الشرطة فرق تاج الإيراني وبطل تايلند وبطل الهند وترشح لمباراة النهائي امام ممثل (إسرائيل) ورفض اللعب معه وانسحب رغم كونه البطل والمرشح الساخن للظفر بالكأس.. وشهدت مسيرته مع الشرطة ذكريات جميلة مع نجوم الكرة العراقية امثال لطيف شندل ومظفر نوري وطارق عزيز وغانم عبد الحميد وشاكر اسماعيل ومنعم حسين وصباح حاتم ورياض نوري وبشار رشيد ورعد حمودي ودكلص عزيز وغيرهم، وانصافاً لتاريخ الشرطة فان وجود هذه الكوكبة اللامعة قد دفعت الفريق إلى واجهة صدارة بطولة الدوري من عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٧٣ حيث أحرز اللقب خلال هذه المدة خمس مرات.

الملك البسيط

في عام ١٩٧٨ وضع عبد كاظم النقطة الأخيرة في نهاية سطور تألقه مع الشرطة وأقام مباراة اعتزال بسيطة ودع فيها فانيلة الفريق بعد معاناته من الاصابات التي توالت عليه إثر فدائيته في الذود عن فريقه وتحمله ضغطاً كبيراً في منطقة الدفاع استحق ازاءها لقب (ملك التغطية) من دون منازع.

هجوم جريدة (الملعب)!

اما مع المنتخب الوطني فقد دافع عبد كاظم عن فانيلته أول مرة عام ١٩٦٣ في مباراة بغداد الأهلي امام ناد من رومانيا، واستمر معه حتى اعتزاله، وبرغم خوضه عشرات البطولات والدورات العربية والآسيوية، إلا انه افرد لتصفيات دورة المكسيك الاولمبية عام ١٩٦٨ وتصفيات كأس العالم عام ١٩٧٣ مكانة مميزة في سجله، حيث شهدت الاولى أحداثاً دراماتيكية في بانكوك بعد خسارة وتعادل مع اندونيسيا (٢:١) و(١:١) ابعدتنا عن مواصلة المشوار، برغم وجود أسماء كبيرة برفقة عبد كاظم وهم لطيف شندل ومجبل فرطوس وحسن بله وصاحب خزعل وسلمان داود وشدراك يوسف وهشام عطا ومظفر نوري وقاسم محمود ونوري نياب والبيرت خوشابا ودكلص عزيز ومؤيد محمد صالح وطارق عزيز وكوركيس اسماعيل وستار خلف ويو آوكوريال.
وبعد عودة المنتخب واجه عبد كاظم وزملاؤه انتقاداً من الصحفي الرائد المرحوم إبراهيم اسماعيل في جريدة (الملعب) البغدادية تحت عنوان. يداك اوكتا .. وفيك نفخ. كما جاء في كتاب تاريخ العراق الاولمبي للصحفي الرائد د.ضياء المنشئ.

دم بلون الفداء!

والبطولة الثانية هي تصفيات كأس العالم التي جرت في سيدني عام ١٩٧٣ حيث أدت خسارتنا أمام استراليا (٣:١) إلى خروجنا من الدور الأول، وتعرض عبد كاظم يومها إلى اصابة بليغة في رأسه نزف جراءها دماً غزيراً كاد يهدد حياته، لكنه أصر على البقاء ومواصلة الدفاع عن المنتخب ومنحته الصحافة لقب (الفدائي) لروحيته وشجاعته في المخاطرة بنفسه من اجل منتخب الوطن.

من الشرطة إلى صنعاء

لم تكن رحلته التدريبية أسهل من مشواره كلاعب بل واجهته تحديات كثيرة، حيث انطلق من شباب نادي الشرطة وصقل مهارات عشرات اللاعبين الشباب مطلع عام ثمانين، وبعدها كلف بمهمة تدريب الفريق الأول للشرطة ثم انيط به تشكيل فريق الرشيد عام ١٩٨٤ لكن عندما شعر بان دوره لن يكون أكثر من تجميع نجوم المنتخب الوطني وليس الاعتماد على الشباب قرر الانسحاب من المهمة ليفضح نيات واهداف هذا الفريق!.
وفي عام ١٩٨٥ اهدى عبد كاظم فريق الشرطة كأس بطولة الشرطة العربية التي اقيمت في بغداد وكانت تلك آخر خدماته لفريقه (الأم) وتسلم بعدها مسؤولية قيادة فرق التجارة وأربيل وصلاح الدين، واتجه بعدها نحو الاحتراف وقاد فريق وحدة صنعاء اليماني للفوز بلقب الدوري.

الغربة والتحالف!

ومن اليمن طار عبد كاظم إلى أمريكا مع اسرته وقضى اياماً مريرة في المنفى حتى انه اضطر للعمل بأجرة يومية في معامل السيارات. كما قيل. للحصول على قوت اسرته ولم يطل بغربته كثيراً وعاد إلى بغداد في آيار عام ٢٠٠٣، وكانت لديه مشاريع كبيرة تهدف إلى اعادة صياغة الحياة الرياضية للعراق، وأقام تحالفا مع السادة احمد راضي ورعد حمودي وعبد السلام الكعود وسمير كاظم تحت تسمية (لجنة انقاذ الكرة العراقية) بعد ان تأزمت ظروف الاعداد لانتخابات اتحاد الكرة ورفض الترشيح لأي منصب، وكان يردد دائماً: (اننا جئنا لخدمة الرياضة وليس العكس)!!

يوم الوفاء

وكم كان مسروراً لفكرة تكريم الرواد وفاء لعطائهم بعد انتخابه رئيساً لرابطة اللاعبين القدامى، وكان يعد ترتيبات خاصة لتكريم الرائد جميل عباس (جمولي) في حفل يليق بمكانة هذا الرياضي وسط أهل اللعبة ولم يدر بخلده إنه سيكون الحاضر الغائب في يوم الوفاء!.

أمر قائد الجوية

في منطقة الفضل ببغداد عام ١٩٥٦، بدأ الحارس حامد فوزي حياته الرياضية ووجد نفسه متمكناً في الذود عن مرمى فريقه (العزة) الشعبي في المسابقات التي كانت تجرى في المحلة حتى إن احد المتابعين تنبأ له بمستقبل عظيم في كرة القدم إذا ما واصل تدريباته، وبعد عدة سنوات شاء الحظ ان يبتسم في وجه فوزي يوم قهر فريق المصلحة في مباراة فتحت له باب الفرصة إذ فشل مهاجمو هذا الفريق في التسجيل وخرجوا مهزومين بثلاثة أهداف نظيفة، وكان قائد القوة الجوية آنذاك منبهراً في هذه المباراة وأوعز بضم فوزي الى الفريق وكان أجمل يوم في حياته.

(زعل) محّب!

في عام ١٩٦٢ خرج من الجوية لعدم تجديد عقده و(زعل) كثيراً ثم أعيد بعد عام وحصل الفريق على كأس الدوري وكان معه نجوم كبار أمثال جليل شهاب وسعدي عبد الكريم وناصر جكو ويورا ايشايا واديسون وعمو سمسوم ورحومي جاسم.

أمين الشبكة

ويحتفظ حامد فوزي بانجاز لم يتكرر في الدوري إذ تمكن من المحافظة على شباكه عذراء طيلة موسم الدوري لعام ١٩٦٤ الذي كان من مرحلة واحدة، ولم تدخل مرماه كرة واحدة، ومرّة قال له عضو الهيئة الإدارية المرحوم عبد الله العزاوي: هذا الجمور الكبير جاء اليوم وهو يمنى النفس بان تدخل مرماك كرة واحدة فاقسم فوزي بأنه سيخيب ظنهم، وفعلاً انتهت آخر مباراة في الدوري وشباكه نظيفة!.

ما علاقة الاميرة البريطانية به في أثينا؟

ياشين في كاس العرب!

فوز العراق ببطولة كأس العرب الثالثة التي أقيمت في بغداد من ١٠:١ نيسان عام ١٩٦٦ منح حامد فوزي صدى اعلاميا كبيرا حيث تألق هذا الحارس في مباريات البطولة ولا سيما امام المنتخب اللبناني الذي خرج متعادلاً سلبياً مع منتخبنا برغم هجماته الخطرة على مرمى فوزي التي ردها ببسالة فمنحته الصحف العربية لقب (ياشين العرب).

جنون اوزبيو!

مباراة العمر في تاريخ حامد فوزي كانت مع المنتخب الوطني ضد نادي بنفيكا البرتغالي الذي علم وقتها بفوز العراق بكأس العرب ورغب بملاقاته في ملعب الشعب، ووصل الضيوف صباح السادس من تشرين الثاني عام ١٩٦٦ ولعبوا مساء اليوم نفسه وانتهت بفوزهم (٢-١) وبرغم براعة اوزبيو (هداف مونديال ١٩٦٦ بتسعة أهداف)، إلا انه لم يتمكن من هز شباك فوزي فجن جنونه وراح يربت على ظهره، ثم حمله الجمهور على أكتافه رغم الخسارة.

سكة الاحتراف

يعد حامد فوزي أول لاعب عراقي.. يخوض تجربة الاحتراف، ففي عام ١٩٦٥ انضم لنادي الطيران المصري ولعب ضد الاتحاد الاسكندري والإسماعيلي ودمنهور والسكك الحديد، وأشاد الاخوة المصريون بكفاءته وحاولوا تجديد حضوره معهم إلا انه رفض ذلك وعاد إلى بغداد سعيداً بتجربته الفريدة.

حارس العرب

ووجهت له الدعوة لتمثيل المنتخب العربي ولعب ضد استراليا والسودان وكان ريع المباريات لصالح الفلسطينيين وحصل على لقب أحسن حارس مرمى في الوطن العربي.

هدفان وندم!

وندم حامد فوزي كثيراً على مشاركته في مباراة العراق وسوريا التي جرت عام ١٩٦٣ حيث دخلت مرماه كرتان سوريتان على التوالي بعد ان كان فريقنا متقدماً بهدف واحد فخرج فوزي حزيناً ولم يصدق ما حدث!.

عصر الكبار

عاصر حامد فوزي نجوما كبارا امثال جمولي وسعدي عبد الكريم وجليل شهاب وحسين هاشم ولطفي عبد القادر وعلي كريم وعباس حمادي وفخري محمد سلمان وعمو بابا وعادل عبد الله ومن الجيل الثاني حسن بله وصاحب حزعل وجبار رشك وشامل فليح وقاسم محمد (زوية) وهشام عطا عجاج وقيس حميد ومحمود أسد وكوركيس اسماعيل وشدراك يوسف.

حدس كوك

ولن ينسى يوم اختاره المدرب الإنكليزي مستر كوك لحماية عرين المنتخب برغم وجود حراس كبار أمثال موفق عبد المجيد ومحمد ثامر (القط الأسود) وحمزة قاسم، فقد كانت له مميزات خاصة في مهاراته وخبرته مع الجوية والمنتخب لا تضاهى في حينها.

ملحمة سالونيك والاميرة!

بعد ملحمة (سالونيك) التي قدم فيها فوزي عرضاً مثيراً امام منتخب اليونان العسكري ضمن تصفيات كأس العالم العسكرية عام ١٩٦٢، خرجت الصحف اليونانية في اليوم التالي بمانشيتات عريضة تشيد بالحارس ونشرت احداها صورة كبيرة على الصحفة الأولى وكتبت تحتها عبارة: الحارس العملاق فوزي نجم المباراة الأول! وتزامن نشر الصورة مع خبر زيارة الأميرة البريطانية إلى أثينا في حينه، وبعد ان التف زملاؤه حوله ليهنئوه على سيل عبارات المديح التي نالها من الاعلام اليوناني قال لهم: ان هناك شيء أكبر من كل كلماتكم..! فقالوا له بنظرات حائرة: ما هو.. ما هو.. يا حامد..؟ فأجاب والضحك يقطع عباراته: ان صورتي أكبر من صورة الأميرة!! فدوت صالة الفندق بالقهقهات!

صانع في الصنايع!

بعد اعتزاله عام ١٩٧٣ عمل مدرباً في مدرسة صنايع الجوية وتشكلت لجنة من ضباط الالعاب لتشكيل فرق الفئات العمرية، وبالنسبة لفوزي استدعى عشرين لاعباً كان من بينهم الحارس المرحوم رزاق دخيل واللاعب حنون مشكور، واعتنى كثيراً بصناعة مهارة الأول وكان يصطحبه وحده إلى مدرسة التدريب الرياضي ليدربه بقوة ويعزز ثقته بنفسه، وعندما اشتد عود خبرته واختير من أفضل حراس المرمى في القطر، زاره في احدى مباريات الدوري وصاح عليه: دخيل.. اين أنت الآن؟ فأجابه: استاذ.. انا حارس دولي! فقال له: إذن.. إلى هنا انتهت مهمتي معك.. فانت حر ولا أخاف عليك بعد اليوم!

محنة الإهمال والمرض

في احدى زياراتي لحامد فوزي في نيسان عام ٢٠٠٢ أخبرني بانه يعاني كثيراً من الإهمال ويشعر بالغربة لكونه يعيش وحيداً، ولا يوجد من يعينه في الحياة.. ولا اسرة لديه لأنه لم يتزوج أصلاً، ويتلقى مساعدات عينية من محبي الجوية واصدقائه في المحلة، ويسكن في غرفة مؤجرة، وهكذا.. عاش في محنة قاسية زاد من آلامها مرضه المزمن الذي كتم أنفاسه صبيحة الخامس من كانون الثاني الجاري.. ورقد في مثواه الأخير.. رحم الله عبد كاظم وحامد فوزي.. ونسأله عزوجل ان يتغمدهما برحمته ورضوانه ويسكنهما فسيح جناته.

الشركة العامة للسمنت الجنوبية
مديرية معمل سمنت كربلاء
العدد: ١١٢
التاريخ: ٢٠٠٥/١/١٣

مناقصة رقم / ٣ / ب / ٢٠٠٥

تحميل ونقل وتفريغ الحجر من المقلع القديم للمعمل بكمية ٣٥ الف طن

تعلن مديرية معمل سمنت كربلاء أحد معامل الشركة العامة للسمنت الجنوبية عن إجراء المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور إلى مقر المعمل - الشعبة القانونية - الكائن في كربلاء للحصول على نسخة من الشروط وكتاب التقديم لقاء مبلغ مقداره (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار غير قابل للرد وتقديم عطاءتهم في غلافين أحدهما تجاري السعر والآخر فني مختوم متضمناً التأمينات القانونية البالغة (٣٪) علماً أن آخر يوم لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠٠٥/٢/١٤
المستمسكات المطلوبة:
١- هوية اتحاد ناقلين أو هوية غرفة التجارة (نقل مواد) صنف ثالث.
٢- كتاب انتساب لدى أحد فروع الهيئة العامة للضرائب نافذ.
٣- صك مصدق أو خطاب ضمان بالمبلغ أعلاه.
ملاحظة /
- يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط.
- يهمل أي تحفظ إن وجد.
- تهمل العطاءات التي ترد بتأمينات أولية اقل مما مبين أعلاه.

المدير العام

الاعلان

إعلان

تعلن الشركة العامة للتبوغ والسكائر إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن حاجتها لتجهيز المواد الأولية المدرجة أدناه.
فعلى الراغبين بالاشتراك ممن تتوفر لديهم الإمكانيات والشروط القانونية الحضور إلى مقر الشركة / أمانة الصندوق الكائن في الكرادة خارج البوشجاع قرب الشركة العامة للصناعات الجلدية لتزويدهم بالتفاصيل الأخرى مقابل ثمن مقداره خمسة وعشرون الف دينار عن كل مناقصة غير قابل للرد ويتحمل أجور الإعلان من تتم الإحالة لصالحه مع تثبيت الشركة أو المكتب ويرفق مع العطاء وصل شراء المناقصة مشفوع بالتأمينات الأولية البالغة ٣٪ من قيمة العطاء أو صك مصدق لأمر الشركة أو خطاب ضمان علماً أن آخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الأربعاء المصادف ٢٠٠٥/٢/٩
الشركة العامة للتبوغ والسكائر

المدير العام

رقم المناقصة	اسم المادة	الكمية المطلوبة
١ت/٢٠٠٥	ورق لف الفلتر	٨٠٠٠ بكرة
٢ت/٢٠٠٥	صمغ حراري	٥ اطنان
٣ت/٢٠٠٥	كلورات البوتاسيوم	١١ طناً

الشركة العامة للتبوغ والسكائر
المدير العام

الشركة العامة للصناعات الجلدية

(إعلان مناقصات)

ت	رقم المناقصة	المادة المطلوبة	الكمية	تاريخ الغلق
١	٢٠٠٥/٣	طبقات ايفا ٢ ملم	٦٠٠٠م٢	٢٠٠٥/٢/١٣
٢	٢٠٠٥/٤	بيكاربونات الصوديوم	٥٠٠٠كغم	٢٠٠٥/٢/١٣
٣	٢٠٠٥/٢	قوالب مختلفة	-	٢٠٠٥/٢/١٣

تدعو الشركة العامة للصناعات الجلدية أحد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن من تتوفر لديهم إمكانية المشاركة في المناقصات أعلاه وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة الكائن في ساحة الحرية الكرادة خارج لقاء دفع مبلغ مقداره ٥٠٠٠ خمسة آلاف دينار غير قابل للرد عن كل مناقصة. علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو في الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم غلق المناقصة.

المدير العام

إعلان

م/ المناقصة المرقمة ٣ / ٢٠٠٥
المادة: تجهيز عبوات عطور نسائية ورجالية

تدعو الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية أحد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن المجهزين والمعنيين كافة من ذوي الخبرة والاختصاص والمسجلين في الهيئة العامة للضرائب ولديهم هوية غرفة التجارة وشهادة التسجيل من مسجل الشركات للاشتراك في المناقصة أعلاه لتجهيز (عبوات عطور نسائية ورجالية) ويمكن الحصول على الكميات والمواصفات وشروط المناقصة من الدائرة التجارية في مقر الشركة لقاء مبلغ مقداره (١٠٠٠٠) عشرة آلاف دينار تدفع لأمانة الصندوق عن كل مناقصة في مقر الشركة غير قابل للرد على أن تقدم العطاءات داخل ظرف مختوم ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة وتودع في صندوق العطاءات الخاص بالشركة في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩ / ٢ / ٢٠٠٥ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ أو لم يكن مستوفياً للشروط يهمل وأن أجور نشر الإعلان يتحملها من تحال إليه المناقصة.
مع التقدير

الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية